

أيام لاتنسى في إسطنبول

ظل التردد يراودني منذ عودتي قبل أيام من إسطنبول في ما عسى أن أكتب عن مدينة كل شيء فيها يتحدث عن تاريخ طويل زاخر بالأحداث التي لا بد أن تترك بصماتها في طبيعة سكانها وجغرافيتها وعلاقتها.. غير أن أهواء الزميل الدكتور أحمد عبد المجيد في كتابه الرائع (يوميات أرمنييا..). حفزني لتناول بعض مشاهداتي في إسطنبول التي أمضيت فيها أكثر من تسعين يوماً لم أشعر فيها بالضحجر أو التعب برغم معاناة مراجعة مستشفى مديوني وساحول قدر الإمكان في هذا المقال أو سواء إن أكون وفيًا لأهل مدينة لم يشعروا أهلها بالخبرة حيث تكون الإلتزام ورحابة الصداق ما يلقاه الزائر وهو يهبط من طائرته في مطار اتاتورك لتخفف عنه رهبة عدم أجادة اللغة التركية.. ويقدر ما ساكنون وفيًا لأهل إسطنبول فإن الأمانة الصحفية تقتضي الإلتزام بالحقيقة وعدم المبالغة سواء في الإشارة إلى الإيجابيات وهي لأبعد ولا تحصى أو ذكر بعض السلبات التي قد يجدها أي زائر سواء في إسطنبول أم سواها فليس هناك من كمال تام إلا له سبحانه وتعالى. وهنا لابد من الإشارة إلى أني هنا سأتعمد الإلتعاد عن المعلومات الكثيرة والمتشعبة عن إسطنبول في ويكيبيديا.. هذه المدينة التي تعد ثاني أكبر مدينة في العالم مساحة وسكانًا إضافة إلى كونها عاصمة تركيا الاقتصادية والمالية لا تركز على مشاهدات زائر عربي نطا قدمه لأول مرة أراضا تركية ومنها إسطنبول... في طريقنا من المطار إلى محل سكننا يجلب الإنتباه تلك الخضرة والأضواء التي تبهرتنا خاصة وأنا في العراق نعانى الأجهزة على المناطق الخضسر.. لم تكن المسافة بعيدة لنصل إلى مجمع باتي شهر في القسم الأوربي من إسطنبول.. وصلنا في وقت متأخر وكان بانتظارنا مرشد من المستشفى الذي اصطحبنا مشكورًا أنا وزوجتي وأحدي بناتي إلى المجمع لم نرغب في السكن فيه فما كان منه إلا أخذنا إلى باتي شهر ذلك المجمع الذي يضم إضافة لفندق ضخم شقق سكنية بساحات مختلفة كما يحتوي المجمع على حدائق ومسبح وأسواق تتوفر فيها أنواع السلع والبضائع كما أنه يتميز بنظام أمني حيث لا يمكن الدخول إلى المجمع من دون بطاقة دخول إلكترونية وغيرها من الميزات الكثيرة والمتنوعة.. وليس من باب المبالغة القول أن إسطنبول لا تشعُر زائريها بالضجر والممل بل تبهره بجمال طبيعتها وهندسة حدائقها ومياه البحر التي تحيطها نايك من معالم أبنيتها التاريخية التي تدعوك إلى أن تسابق الزمن لاكتشاف وزيارة ما أمكن من مناطقها.. لم نضع برنامجًا محددًا لجزولنا بل كنا نقتصر الوقت للقيام بسفريات بحرية تستغرق أكثر من ساعة في عبارات كبيرة تتوفر فيها وسائل الخدمة إضافة إلى شرح لأبرز المناطق للعمل المنسق من أجل حماية هذه الغلات ورباعيتها والمحافظة عليها كجانبا أساسي من التراث الإنساني عامة وتراث شعوب العالم على تعددها.. يذكر أن الجمعية العامة للأمم المتحدة اتخذت في عام 2016 قرارًا بإعتماد عام 2019 سنة دولية للغات السكان الأصليين، بناءً على توصية من المنتدى الدائم للشعوب السكان الأصليين بعد التوافق من أن 40 بالمئة مما يقدر بنحو 6700 لغة يتحدث بها العالم تتعرض لخطر الانقراض. ويشار إلى أن معظم هذه اللغات هي لغات أصلية تبرز ثقافات ونظم المعرفة لدى الشعوب التي ينتمون إليها، وينبغي الاعتراف بها كأحد الموارد الوطنية الأساسية للتنمية وبناء السلام والمصالحة، بما يتطلب توثيقها وحمايتها والحفاظ عليها بكل السبل المتاحة، فهي دليل الثقافات والعادات والقيم المحلية الفريدة التي استمرت لآلاف السنين. وتم التأكيد على أن قرار الأمم المتحدة هذا من شأنه أن يعمل على تعزيز لغات السكان الأصليين وحمايتها

طارق الجبوري

إسطنبول

2019 السنة الدولية للغات السكان الأصليين

هل للغة الصابئة المندائين نصيب؟

أعلنت الجمعية العامة للأمم المتحدة بقرارها 71/178 إعتاد عام 2019 سنة دولية للغات السكان الأصليين للتوعية بالدور الحاسم الذي تؤديه اللغات في حياة الناس اليومية.. ويأتي هذا تأكيداً لألية التعاون التي يجب أن تركز لزيادة الوعي العالمي بهذه اللغات وتحفيز مختلف الجهات الفاعلة للعمل المنسق من أجل حماية هذه الغلات ورباعيتها والمحافظة عليها كجانبا أساسي من التراث الإنساني عامة وتراث شعوب العالم على تعددها.. يذكر أن الجمعية العامة للأمم المتحدة اتخذت في عام 2016 قرارًا بإعتماد عام 2019 سنة دولية للغات السكان الأصليين، بناءً على توصية من المنتدى الدائم للشعوب السكان الأصليين بعد التوافق من أن 40 بالمئة مما يقدر بنحو 6700 لغة يتحدث بها العالم تتعرض لخطر الانقراض. ويشار إلى أن معظم هذه اللغات هي لغات أصلية تبرز ثقافات ونظم المعرفة لدى الشعوب التي ينتمون إليها، وينبغي الاعتراف بها كأحد الموارد الوطنية الأساسية للتنمية وبناء السلام والمصالحة، بما يتطلب توثيقها وحمايتها والحفاظ عليها بكل السبل المتاحة، فهي دليل الثقافات والعادات والقيم المحلية الفريدة التي استمرت لآلاف السنين. وتم التأكيد على أن قرار الأمم المتحدة هذا من شأنه أن يعمل على تعزيز لغات السكان الأصليين وحمايتها



سوف يسهم في تحقيق الأهداف المتوصوص عليها في إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية وخطة التنمية المستدامة لعام 2030. وبالمقابل فإنه سيعزز ويحفز الدول والمجتمع الدولي لدعم ويعتدها المجتمع الدولي من أجل تعزيز اللغات وحمايتها كهدف إنساني ودولي قيم. وحيث يعد العراق، بلاد ما بين النهرين، صاحب الحرف الأول الذي من خلاله تعلمت البشرية الكتابة، وأن حضاراته كان لها السبق اللغوي والتدوين بما حفظ قيمة حضاراته وموروثها الإنساني في مختلف الميادين، فهو ومع اعتماد اللغة العربية فيه، إلا أنه سارال الوطن الأصيل للغات العراقيين الأولى التي تتناكس وصولاً إلى الأرامية الشرقية وريثة الآكديّة، والتي تلك لغة الصابئة المندائين محافظة عليها باعتبارها لغتها المنطقية المكتوبة في كتبها وتراثها المون كما يثبت ذلك جميع الأكاديميين والمستشرقين. إن اللغة المندائية تعد اليوم لغة مهددة بالانقراض، وحرصاً من أبنائها عليها فقد قمنا بتبني ومخاطبة منظمة اليونسكو بخصوصها، وكان من نتيجة ذلك أن دونتها في أطلس اللغات المهددة الخاص بهذه المنظمة في العام 2006. وتأسيساً على ذلك حاولنا جاهدين إثارة انتباه الحكومة العراقية من أجل تقديم رعاية خاصة لها كلفة مهددة بالانقراض، ولكن للأسف لم يتحقق أي نشاط أو دعم لبرنامج بهذا الخصوص. كما قمنا أيضاً بمخاطبة المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الألكسو) بشأن برنامج اللغات المهددة بالانقراض في الوطن العربي عامة، وللأسف لم يتم الرد على مخاطبتنا. واليوم، وحيث تعلن الأمم المتحدة إعتاد عام 2019 سنة دولية للغات السكان الأصليين، فإنه حري بالعراق أن يبرز ذلك من خلال رعاية متميزة يقدّمها للغات القديمة التي ظلت مفرداتها محكية حتى الآن في اللسان العراقي كما في ال (أكو، مأكو، جا، بعد..) والمئات من المفردات التي تشهد بعراقة الإنكبار وتنوع الثقافة واللغات. والأمل بأن تمتد يد الرعاية فتأخذ جهات مسؤولة في وزارة الثقافة ووزارة التربية ووزارة التعليم العالي دوراً في الحفاظ على اللغات الأصلية في العراق عامة واللغة المندائية على وجه الخصوص كونها لغة أحد الشعوب الأصليين لهذا الوطن العربي. وهي أكثر لغة مهددة بالانقراض في العراق بل وفي الشرق العربي والبلاد العربية.

قيس مغشغش السعدي

المناميا

المسيحيون العرب يحتفلون بالميلاد وسط أجواء آمنة

صالح يدعو بابا الفاتيكان لزيارة العراق وعقد مؤتمر لحوار الأديان في أور

بغداد - قصي منذر

أكد رئيس الجمهورية برعم صالح ضرورة التعايش والتسامح ومناهضة التطرف لدعم السلام والاستقرار وإيجاد الحلول الجذرية للالتزام والقضايا في المنطقة.

وقال صالح، خلال استقباله، في قصر السلام ببغداد، صباح امس الأربعاء، رئيس وزراء الفاتيكان نيكافا الكاردينال بيترو بارولين والوفد المرافق له، إن (تعاليم ديننا الإسلامي الحنيف والمبادئ القيمة للسيد المسيح توجب علينا بذل المزيد من الجهود لتجنيب المنطقة والعالم الحروب والنزاعات العنيفة)، مشدداً على (الاهمية توحيد الجهود بين مرجعيات الديانات المختلفة لمحاربة الفكر المتطرف، وعزل هذه الفئة الشاذة التي لا تعبر عن عقائد وقيم رسالتنا السماوية والأعراف الاجتماعية)، وأضاف ان (العراق حريص على بناء علاقات متينة ومتطورة مع جميع الدول على اساس المصالح المشتركة)، مشيداً بدور (الفاتيكان في دعم العراق وترسيخ ثقافة المحبة والتسامح والولام بين الشعوب).

زيارة العراق

وحمل صالح، رئيس وزراء الفاتيكان تحياتاً إلى الحبر الأعظم البابا فرنسيس متمنياً له موفقو الصحة والتوفيق، داعياً قدااسة البابا لزيارة العراق وعقد مؤتمر لحوار الأديان في مدينة أور التاريخية. كما جرى خلال اللقاء بحث السبل الكفيلة لتطوير العلاقات بين البلدين الصديقين، وتوسيع آفاق التعاون المشترك في المجالات كافة، فضلاً عن مناقشة أوضاع المسيحيين في العراق والحفاظ على تواجدهم ومشاركتهم في بناء بلدهم، وأهمية استمرار المجتمع الدولي لجهود العراق في إعمار المناطق التي يسكنها المسيحيون والمكونات الأخرى التي عانت من وبيلات الإرهاب، من جهته نقل نيافة الكاردينال بارولين تحيات قدااسة البابا



إستقبال؛ رئيس الجمهورية خلال إستقباله في قصر السلام ببغداد رئيس وزراء الفاتيكان

الناطق العربية. ويحل عيد الميلاد لهذا العام ومنطقة الشرق الأوسط تغوص في توترات داخلية وصراعات إقليمية. ففي لبنان حنح مخبات اللبنانيين في ساحة الشهداء وسط بيروت على أوضاع البلاد الاقتصادية المتردية، وتعطل الجهود المبذولة لتحصيل حكومة، والتي أدت إلى تضخم الاحتقان الشعبي لمستويات غير مسبوقة. وفي سوريا حمل عيد الميلاد أملاً في أن تشهد البلاد مخرجاً من المازق الحالي وإن يكون العام المقبل عام أمن المناطق العربية. ويحل عيد الميلاد لهذا العام ومنطقة الشرق الأوسط تغوص في توترات داخلية وصراعات إقليمية. ففي لبنان حنح مخبات اللبنانيين في ساحة الشهداء وسط بيروت على أوضاع البلاد الاقتصادية المتردية، وتعطل الجهود المبذولة لتحصيل حكومة، والتي أدت إلى تضخم الاحتقان الشعبي لمستويات غير مسبوقة. وفي سوريا حمل عيد الميلاد أملاً في أن تشهد البلاد مخرجاً من المازق الحالي وإن يكون العام المقبل عام أمن

أطباء : الرياضة تعالج نصف أمراض القلب والشرابين

جمعية مكافحة التدردن تشارك بماراثون في متنزه الزوراء

باعتبارها جزءاً مهماً في حياة الإنسان اليومية إذ يجب عليه أن يخصص نصف ساعة يومياً بممارسة الرياضة، وهذه الفعالية احد اهم عوامل خطورة امراض القلب والشرابين وكذلك شرايين القلب والجسم السليم في العقل (الرياضة والحركة لها اهمية خاصة في حياة الإنسان وهي من المهدي لذلك الطفل وحتى الكبر عمرًا يجب عليه ممارسة الرياضة واصبحت حركة الإنسان في الوقت الحالي بطيئة اسما بتواجد في جلته او على مكتبه وقرب التلفاز والعمل على الإنترنت والبعض الآخر مشغول في الوضع المعيشي اذ ان قلة حركة الإنسان تؤدي إلى عدة امراض لذلك ننصح بممارسة الرياضة

شعار(خطواتنا صحتنا) بالتعاون مع وزارة الصحة ومنظمة الصحة العالمية وقال نقيب الأطباء العراقيين عبد الأمير محسن انه



جانب من مارثون الزوراء

زيدان يضع الحجر الأساس لدار المشاهدة في مقر إستئناف البصرة

توقيف 64 متهماً بالذكة العشائرية وسط ترحيب بقرار القضاء

وإيث جبر ورحم عبد حسن مدير عام دائرة الحراسات القضائية (عامه). وأضاف البيان أن (زيدان التقى القضاة في رئاسة استئناف البصرة وناقش معهم دور القضاء في مكافحة الفساد الإداري ومكافحة الجريمة والحد من الظواهر الطارئة على الاعراف العشائرية التي تسيء

صدر 11 امراً بالقبض بحق (آخرين). وذكر ان (عدد الموقوفين بجرائم الذكة العشائرية في محافظة البصرة بلغ 6 متهمين فضلاً عن 6 اوامر قبض بحق متهمين هاربين، اما محكمة تحقيق الكرخ فقد وقتت ثلاثة متهمين بهذه الجريمة)، وأضاف ان (محاكم وسط سجن توقيف منهم واحد اما محاكم كربلاء فقد اصدرت اوامر بالقبض بحق ثلاثة متهمين هاربين). وأشار الى ان (الإجراءات كافة اتخذت وفقاً لأحكام المادة الثمانية من قانون مكافحة الإرهاب، لأن هذه الجريمة تعد صورة من صور التهديد الإرهابي التي تصل العقوبة فيها إلى الإعدام أو السجن المؤبد) مشدداً على أن (قرار مجلس القضاء الأعلى لاقاً قراراً على رأس وقفاً (أغلبهم أثناء القبض عليهم بالجرم المشهود أثناء ارتكابهم الجريمة فضلاً عن صدور 20 أمر بالقبض بحق آخرين هاربين).

وأضاف ان (محاكم ميسان كانت لها الحصص الأكبر في عدد مرتكبي الجريمة حيث بلغ عدد المتهمين الموقوفين على ذمة المحاكم في محافظة 48 متهمًا تلتها محاكم بغداد المرسافة التي بلغ عدد الموقوفين فيها 6 متهمين فضلاً عن



لقاء؛ رئيس مجلس القضاء الأعلى خلال لقائه رؤساء العشائر في البصرة

رئيس التحرير: سعد الهزاز
Edtior- in chief: Saad Al Bazzaz

رئيس تحرير الطبعة الدولية: فاتح عبد السلام
رئيس تحرير طبعة العراق: أحمد عبد المجيد

Published in Baghdad - London - Manama
Founder: Saad Al Bazzaz 10 - 4 - 1997
Printed in Baghdad and London

عنوان مكاتب بريطانيا: 18 - 20 Dailing Road , Hammersmith, London, W60 JB
Tel: +44(0)20 8563 1000
E-Mail: postmaster@azzaman.com

العنوان الإلكتروني: www.azzaman.com

الطبعة الدولية: بغداد - البتايين - 101 - تقاطع 71 - مبنى 28
الطباعة: شركة الانس للطباعة والنشر - البريد الإلكتروني: anaas_designer@yahoo.com
هاتف مدير الاعلانات: +964(0)7722298638

مكاتب ومراسلون: باريس - برلين - بروكسل - فيويروك - روما - انقرة - دمشق - القاهرة - تونس - الدار البيضاء - الجزائر - رام الله - ناكوشوط - الخرطوم - طرابلس - بيروت - دبي - عمان

مؤسسة الزمان العراقية الدولية للصحافة والنشر
أسسها سعد اليزاز في 10 - 4 - 1997
تصدر عنها:
○ الزمان (يومية سياسية)
○ الزمان الجديد (شهرية عامة)
○ الغد (مجلة ثقافية)
○ (الزمان) لصنر بطبعات دولية وتوزع في أنحاء العالم

الطبعة العربية: توزع في الجمهورية العربية السورية والمملكة الأردنية الهاشمية صباح كل يوم شركة التوزيع في سوريا مؤسسة الوحدة للتوزيع - دمشق شركة التوزيع في الأردن - عمان

طبعة الخليج: تطبع بمطابع الأيام للصحافة والنشر - البحرين